

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : هذه الكلمة للعرب يقولون للرجل : هيـس هيـس عند إمكان الأمر والإغراء به قال رجل من طسم حين أوقعت بها جديـس وقد تقدم خبرهم موـفـى : .

( يا طـسـمـ مـ ما لاـقـيـتـ منـ جـدـيـسـ ... إـحدـىـ لـيـالـيـكـ فـهـيـسـيـ هيـسـيـ ) .

( لا تـنـدـعـمـيـ الـلـاـيـلـةـ بـالـتـّـعـرـيـسـ ... ) .

يـخـاطـبـ نـاقـتـهـ وـهـوـ فـارـ منـ جـدـيـسـ .

قال الأموي : الهـيـسـ بـفـتـحـ الـهـاءـ : السـيـرـ أـيـ ضـرـبـ كـانـ وـأـنـشـدـ الشـطـرـ .

قال أبو عـيـدـ : وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـمـ : ( عـشـ رـجـبـاـ تـرـ عـجـبـاـ ) .

عـ : كـانـ أـهـلـ الـجـاهـلـيـةـ يـرـفـعـونـ مـطـالـمـهـمـ إـلـىـ رـجـبـ ثـمـ يـأـتـونـ فـيـهـ الـكـعـبـةـ فـيـدـعـونـ اـهـلـ Dـ فـلاـ

تـتأـخـرـ عـقـوـبـةـ الطـالـمـ فـكـانـ الـمـظـلـومـ يـقـولـ لـلـطـالـمـ : ( عـشـ رـجـبـاـ تـرـ عـجـبـاـ ) فـسـئـلـ عـمـرـ بـنـ

الـخـطـابـ Bـهـ عـنـ ذـلـكـ وـقـيـلـ نـحـنـ الـيـوـمـ مـعـ إـلـاسـلـامـ نـدـعـوـ عـلـىـ الطـالـمـ فـلـاـ نـجـابـ فـيـ أـكـثـرـ الـأـمـرـ فـقـالـ

عـمـرـ Bـهـ : إـنـ Aـهـلـ Dـ لـمـ يـُـعـجـلـ الـعـقـوـبـةـ لـكـفـارـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـلـاـ لـفـسـاقـهـاـ إـنـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ ( بـلـ

الـسـّـاعـةـ مـوـ عـدـ هـمـ وـالـسـّـاعـةـ أـدـ هـىـ وـأـمـرـ ) .

وـيـرـوـيـ ( عـشـ رـجـبـاـ ) بـالـحـاءـ الـمـهـمـلـةـ أـيـ وـقـتـاـ وـاسـعاـ .

قال أبو عـيـدـ : وـمـنـ الشـدـائـدـ قـوـلـهـمـ ( رـأـيـ فـلـانـ الـكـواـكـبـ مـُـظـهـرـاـ ) أـيـ أـظـلـمـ عـلـيـهـ

بـوـمـهـ حـتـىـ رـأـيـ الـكـواـكـبـ عـنـدـ الـظـهـرـ